

المجلس (772) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه باب ما يدعو به - [00:00:00](#)

اذا اصبح واذا امسى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي عياش الزرقى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:20](#)

وسلم من قال حين يصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل. وحط عنه عشر خطيئات ورفعه له عشر درجات. وكان في - [00:00:40](#)

الزم من الشيطان حتى يمسي. واذا امسى فمثل ذلك حتى يصبح. قال رأى رجل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يروي عنك كذا وكذا - [00:01:00](#)

قال صدق ابو عياش. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ماجة رحمه الله لما يقوله الرجل اذا اصبح واذا امسى - [00:01:20](#)

اي فيؤمن يؤتي به من من اذكار الصباح والمساء والتعبير بالرجل لا مفهوم له فكذلك النساء كذلك المرأة ولكن لكون الغالب على ان الخطاب مع الرجال فانه يأتي ذكرهم وليس المقصود آآ القصر الاحكام عليهم وانما المقصود لكونه غالب الفطر معهم - [00:01:43](#)

والا فان الحكم في ذلك شامل شامل للرجال والنساء والاصل هو التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام الا اذا جاءت ادلة تدل على التمييز بينهم وبين الرجال وبين النساء فعند ذلك يصاغ الى الدالة المميزة التي تجعل آآ احكام النساء غير احكام الرجال - [00:02:13](#)

مثل الميراث فان للرجل مثل حصنته ومثل الدية فان المرأة على نصف الرجل مثل العقيقة المرأة على نصف الرجل ومثل العتق فان عتق المرأة يعني بالنسبة للرجل يعني على نصف من الرجل لان من اعتق يعني عبيدين كانا فكاكه من اعتق عبدا - [00:02:40](#)

انا في كثير من النار ومن اعتق جاريتين كانا كانتا بكاتا من النار وكذلك العقيقة انه يعاق عن الغلام شيطان وعلى الجارية واحدة هذا جاء في السنة في التمييز بين الرجال والنساء في الاحكام - [00:03:08](#)

والذي لم يأتي فيه تمييز الاصل هو التساوي. فاذا قول ابن ماجة رحمه الله باب ما يقوله الرجل اذا اصبح واذا امسى الرجل لا مفهوم له لا مفهوم له بان احكام النساء مثل احكام الرجال في هذه في هذه الامور - [00:03:26](#)

كما ذكر حديث ابي عياش الزرقى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين يمسي آآ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كان له عتق - [00:03:48](#)

اعدلوا رقبة يعني عتق يعني ما ما يساوي ويعادل عتق رقبة من ولد اسماعيل يعني هذه الكلمة التي يقولها في اه الصباح وفي المساء عندما يقول عندما يقولها ويأتي بها في الصباح يكون له - [00:04:02](#)

امور اربعة يعني انه يعادي العتق رقبة هولد اسماعيل ويرفع له عشر درجات ويحط عنه عشر خطيئات ويكون حرزا من الشيطان في حرز من الشيطان حتى يمسي اذا قال ذلك في الصلاة وكذلك يكون في حرز من الشيطان - [00:04:21](#)

واذا قال ذلك في المساء فالحديث او فهذا الذكر الذي هو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

هذا من ادعية او من اذكار الصباح والمساء - 00:04:41

ثم ذكر في اخر الحديث ان قال ان رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى الناهج فرأى رأى رجل الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم وقيل ان ابا عياش الزرقى يحدث عنك بكذا؟ قال صدق ابو عياش - 00:04:59

معلوم ان الرؤيا المنامية فاذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم احد واتى باحكام لا وجود لها في اه شرع الذي اه جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه لا يعول عليه - 00:05:17

لا يعوض لا يؤخذ يؤخذ الاحكام بالرؤى بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا مطابق للوحي. لانه اه فسل عن شيء ثابت عنه صلى الله عليه وسلم فقال صدقه عيان - 00:05:34

الرؤيا يعني لا يعول عليها في اثبات الاحكام كون النبي صلى الله عليه وسلم يرى النبي في المنام عليه الصلاة والسلام فيذكر حكما لا وجود له في شريعته. هذا لا لا يلتفت اليه ولا يعول - 00:05:48

الاحكام الرسول صلى الله عليه وسلم توفي وقد استقرت الشريعة وبقيت الاحكام ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس يعني آآ قيام رمضان يعني في بعض الليالي خرج وصلى وكثر الناس يصلون وراءه فترك ذلك ولم - 00:06:04

تخرج لهم وقال انه خشي ان يفرغ خشي ان يفرض عليهم فترك هذا الفعل الذي هو صلاة جماعة في رمضان خشية ان يفرح وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يفرق - 00:06:25

هو فعله صلى الله عليه وسلم دال على الاستحباب ثم ان عمر رضي الله عنه اخذ يعني اه احيا هذه السنة او اظهر هذه السنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها استحبابا وترك الاستمرار عليها خشي فان يفرغ وتوفي عليه الصلاة والسلام وهي لم تفرض - 00:06:42

اذا بقي الامر مستحبا وعمر رضي الله عنه احيا هذا الامر المستحب احيا واظهر هذا الامر المستحب الذي هو قيام رمضان جماعة.

يعني في المساجد وعلى هذا فان الرؤى ولا يثبت بها احكام وهذا الذي جاء انما هو مطابق لشيء ثابت عن رسول الله - 00:07:05

صلى الله عليه وسلم آآ ثبت بالاسناد الصحيح اليه عليه الصلاة والسلام ولا حدثنا ابو بكر ثمان الصباح والمساء الصباح يبدأ بطلوع

الفجر صباح يبدأ بطلوع الفجر والمساء يبدأ بالزواج - 00:07:28

ولكن الاولى ان يكون الاتيان باذكار المساء انما هي في اخر النهار يعني قبيل الغروب او بعد الغروب لان يكون الانسان مستقبلا بالليل يكون مستقبلا ليله وما اذكار الصباح فانها تبدأ بطلوع الفجر فان - 00:07:51

طلوع الفجر هذا محلها وان ثابتة بعد الصلاة فهذا يعني محلها وان اتى باذكار الصباح بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب فهذا محلها قال حدثنا ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبة ثقة فليصح كتب له الترمذي. عن الحسن ابن موسى وهو الاشيب وهو ثقة رجله. اصحاب

الكتب؟ نعم. عن حماد ابن سلمة - 00:08:11

البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن سهيل ابن ابي سهيل بن ابي صالح صدوق. اخرج اصحابه كتب ورواية للبخاري مقرون. وحديثه آآ ونعم وهو صديق نعم. عن ابيه. ابوه ابو ابو صالح لاخوانه سلمان. فقه قد اصحاب الكتب. عن ابيه - 00:08:44

عن ابي عياش الزرعي رضي الله عنه اخرج له هنا لم يحدد عدد من قال حين يصبح لا يعلم لا شريك له وهو على كل شيء قدير. من كان له عدل رقبة. نعم - 00:09:04

وهذا يعني آآ هو جاء في بعض الاحيان سبق ان مر بنا الحديث انه من قال في كل يوم يعني كان عدل عشر رقاب وهكذا يعني مر بنا حديث لكن هذا الحديث ذكر فيه آآ هذا الذكر في الصباح وفي المساء وما يترتب عليه من الاجر - 00:09:20

وانه مرة واحدة قال حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:09:40

صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اصبحتم فقولوا اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واذا امسيتم فقولوا اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير. ثم ذكر هذا الحديث المشتمل على - 00:09:53

الصباح والمساء اصبحتم فقولوا اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واذا يعني امسيتم فيقول اللهم بك امسينا وبك وبك اه نحيا وبك وبك نموت واليك المصير وجاء يعني من طريق اخرى عن ابي هريرة نفسه - [00:10:15](#)

في سنن ابي داود انه يقول آآ يقول يعني هذا الذكر ويقول ايضا في كل منهما في ناحيته واليك النشور واليك النشور هنا ذكروا اليك المصير ذكره في المساء ولم يذكر في الصباح شيئا ولكن الحديث - [00:10:39](#)

من هذا الاسناد نفسه الذي هو عنها سهيل بن ابي صالح عن ابيه نعم عن ابيه عن ابي هريرة آآ وفيه آآ انه يأتي بالذكر في الصباح وفي المساء ويأتي واليه النشور في الاثنين - [00:11:00](#)

وهذا في سنن ابي داود بهذا الاسناد الا يعني في شيخ الشيخ ابن ماجة وشيخ سيفه والباقي باسناد واحد اللهم بك اصبحنا يعني بك اصبحنا يعني اصبحنا وحصول الاصبحا منا انما - [00:11:17](#)

وبالله وبمشيئة الله وبارادة الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت يعني كل ذلك بقدرة الله عز وجل ومشيئته وارادته فان آآ مصباحنا - [00:11:42](#)

نسائنا وحياتنا وموتنا كل ذلك بمشيئته سبحانه وتعالى وارادته وفي اخر اخره ولذلك النشور يعني البعث من القبور وحصول النشور منها وكذلك ما يترتب عليه ما يكون وراءه من حشر وعرض وحساب وصراط وميزان وما الى ذلك - [00:12:02](#)

يعقوب وهذه غلطة مع العباد وابن ماجة. نعم. عن عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهيل عن ابيه عن ابيه هريرة. نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابن ابي الزنات عن ابيه عن ابان ابن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان - [00:12:29](#)

كان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم مساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. ثلاث مرات ويضر - [00:12:58](#)

شيء قال كان ابان قد اصابه طرف من الفالج. فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اليه اما ان الحديث كما قد حدثته ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره - [00:13:18](#)

عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقول في صباح كل يوم ومساءه بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره - [00:13:37](#)

وشي فهذا يعني يدل على ان هذا الذكر من ادعية الصباح والمساء وان آآ وان من يأتي به في في صباحه او في مساءه لا يضره شيء يعني في ذلك اليوم او في تلك الليلة - [00:13:51](#)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وكان يعني ابان الذي يروي عن ابيه عثمان اصابه طرف من تالج يعني فيه يعني آآ آ مرض - [00:14:10](#)

تعطل فيه بعض اعضاءه او حصل له يعني شيء من من العيب ومن الضر فلما سمع هذا الحديث جعل رجل ينظر اليه يعني يقول يعني كيف يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال كذا لن يضره شيء - [00:14:27](#)

وهو قد حصل له الضر فلما رآه ينظر اراد ان يبين انه ان ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه ولكنه كان في يوم من الايام - [00:14:46](#)

ما حصل منه ذلك فحصل له هذا الشيء لعليم رضي الله يعني آآ الامر الذي قدره وقضاه يعني ان هذا الذي قد حصل انما كان لانه لم يأتي بهذا الذكر في يوم من الايام فحصل له ذلك المرض - [00:15:00](#)

قال ذلك لينبه هذا الذي سمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثم رأى يعني شيئا يعني لا يوافقه وانه حصل له المرض مع انه اه يروي هذا الحديث ومعنى ذلك انه يقوله يعني يأتي هذا الدعاء بين ان انه حصل منه - [00:15:18](#)

في يوم من الايام انه ما اتى بذلك انه نسي او حصل اي شيء يعني اذهله عنه فحصل ما حصل. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار هو الملقب عن ابي داود وسليمان ابن داود البخاري تعليق عن المسلم واصحاب السنن عن ابن ابي الزنا - [00:15:42](#)

وهو عبد الرحمن ابن ابي الزناد وهو صدوقه رواه البخاري تعليقا وبشر في المقدمة واصحاب السنن وابوه ابو الزناد هو عبد الله بن

زقوان اصحاب الكتب وكنيته ابو الزناد واما اه نقبه ابو زناد وكنيته ابو عبد الرحمن. لانه يكنى بابن ابي الزناد الذي هو عبدالرحمن

هذا الذي يروي عنه. كنيته ابو عبد الرحمن - 00:16:05

ولقبه ابو الزنا ولكنه لقب على صيغة الكلية. ليس يعني كنية ولكنه لقب على صيغة الكنية وكنيته ابو عبدالرحمن. هذا الذي يروي عنه

في هذا الحديث. لان ابن ابي الزناد عبدالرحمن - 00:16:34

الذي يكنى به ابو الزناد ان واصحاب السنن عن ابيه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه هو حديث عند اصحابه وهو امير المؤمنين

وثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المنعقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه - 00:16:54

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا مصعب قال حدثنا ابو عقيل عن سابق عن ابي سلام خادم النبي

صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من مسلم او انسان او عبد يقول - 00:17:28

وحين يمسي وحين يصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً الا كان حقاً على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيامة. ثم ذكر

هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد يقول حين يصبح وحين يمسي - 00:17:48

رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا الا كان حقاً على الله ان يرضيه لانه يعني اتي بهذا الذكر قائلاً رضيت بالله ربا وبالاسلام

ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:18:08

فهذا من اذكار الصباح والمساء يعني ظعفه يعني بعض اهل العلم وبعض اهل العلم حسنه وآآ وفيه آآ ذكر الرضا وعلان الرضا آآ باذن

الله ربا وفي النبي صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام ديناً - 00:18:25

وهذه الامور الثلاثة هي التي يسأل عنها في القبر هذه الامور الثلاثة هي التي يسأل عنها في القبر يسأل الانسان في قبره عن ربه

ودينه ونبيه وشيخ الاسلام محمد بن ابي وهاب رحمه الله الف رسالة صغيرة - 00:18:50

بعنوانها الاصول الثلاثة اه له ثلاثة اصول وهي والمراد بها هذه الاصول الثلاثة التي جاءت في هذا الحديث هو الذي يسأل عنها الميت

في قبره وجاء يعني في ذكر هذه الثلاث احاديث منها حديث العباس ابن عبد المطلب في صحيح مسلم - 00:19:05

قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وجاء

ايضا ذكرها بعد بعد الاذان مع الاذان بان يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد - 00:19:27

صلى الله عليه وسلم رسولا نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن محمد ابن بشر. اصحاب الكتب ان يسعر عن ابي عقيل وهو هاشم

اذا؟ بلال وهو ثقة انه ابو داود ابن ماجة. نعم - 00:19:47

عن سابق. سابق ابن ناجح وهو مقبول رواه داود ابن ماجة. نعم. عن ابي سلام وهو منثور وهو مسلم واصحاب السنن. نعم. وجاء هنا

يفعل خادم النبي. نعم هذا جاء يعني هنا ابي سلام وابو سلام ليس يعني - 00:20:07

من التابعين ليس من الصحابة وانما يعني يروي عن عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الروايات ببعض الاسانيد

عن ابي سلم عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيكون يعني اه اه ذكر ان ابا سلام - 00:20:32

الرسول هذا يعني غير غير صحيح والصحيح انه يروي عن خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خادم الصواب ورمت له بقاص

نعم هو الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:20:52

المجهول فيهم في حكم معلوم يعني اذا عرف انه صحابي يكفي ان ان يعرف بانه صحابي والصحابة رضي الله عنهم لا يحتاجون الى

توثيق الموثقين وتعديل المعجلين بل يكفيهم ثناء الله عز وجل وثناء رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

ولهذا نجد ان كتب الرجال عندما يترجمون للرواة اذا كان صحابياً يقولون صحابي ما يقولون عن الصحابي فقه ولا الفقه هذه تقال

لمن دون الصحابة الذي يبحث عن عدالتهم ويعرف انهم ثقات او غير ثقات - 00:21:33

اما الصحابة فيكفيهم شرفاً ونبلانهم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا اذا يعني المجهول في الصحابة كالمعلوم بخلاف

غيرهم فان المجهول مجهول ولا يكون معلوماً حتى يعرف حاله ويعرف انه ثقة - 00:21:52

فاذا جاء في الاسناد عن فلان عن رجل عن فلان فان هذا يعني هذا يضاعف الاسناد لكن اذا انتهى الاسناد برجال الثقات وقيل عن

رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم يكفي لا يحتاج الى ان يعرف اسمه لان المجهولة في الصحابة في حكم المعلوم. نعم قال حدثنا علي ابن محمد الطلامسي قال احدثنا وكيع قال حدثنا عبادة ابن مسلم - 00:22:26

قال حدثنا الزبير ابن ابي سليمان ابن جبير ابن مطعم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح - 00:22:46

اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. واهلي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني من بين يديك. ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي - 00:23:03

واعوذ بك ان اغتال من تحتني. قال وكيع يعني الخس ثم ذكر هذا الحديث عن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هذه الدعوات في الصباح والمساء - 00:23:23

لم يكن يدعها وانما يأتي بها صباحا ومساء يقول اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة ومن يسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. وهذا الحديث سبق ان مر بنا يعني في بعض يعني في - 00:23:39

بسؤال الله العافية وهذا الحديث يعني شاهد لما تقدم فيما مضى وقول هو اني اسألك العفو والعافية العفو هو تجاوز عن الخطايا وعن الذنوب والعافية هي السلامة من كل ما - 00:23:56

يعود على الانسان خبراء في الدنيا والاخرة يسأل الانسان العفو لان يتجاوز الله عنه في دنياه وفي اخره يجعله نقياً من الذنوب ويجعله في الاخرة في الدنيا ثم يجعله في الاخرة سليماً منها وكذلك يسلمه من كل والعافية هي السلامة من كل ما يعني - 00:24:17

ضاراً وما يعود بالضرر في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في اهل في ديني ودنياي في ديني ودنياي يعني في آآ في آآ في اخرته وفي دنياه. يعني فيما يتعلق بحياته - 00:24:39

آآ الدنيوية وما يتعلق بحياته الاخرية وفيما يتعلق اموره المعفية وما يتعلق دينه واعتقاده واستقامته على امر الله سبحانه وتعالى في ديني ودنياي واهلي ومالي. واهلي ومالي ان يسأله العفو والعافية في اهله بان تحصل يعني يتحقق بهم هذا الشيء وكذلك في ماله بان يكون آآ - 00:25:05

يعني تحصل السلامة له من كل ما يعود عليه بالضرر ومن كل ما يكون آآ فيه آآ يكون حراماً او يؤخذ من حرام او يصرف في حرام لان كل ذلك من العافية. يعني كون الانسان يسلم من هذه الامور - 00:25:38

كل ذلك داخل تحت عموم هذا الدعاء الذي هو سؤال الله العافية. يعني في اهله وماله. وفي اهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي الشرع عوراتي جمع عورة. والعورة هو كل شيء يستحي يستحي منه - 00:26:02

يسأله ان يسترها وكذلك يؤمن روعاته. يعني يحصل له الامل والروعة هو الفزع. يعني كل يعني يؤمنه من كل ما يفزع ومن كل ما يصير فيه فزع وقلق وعدم ارتياح - 00:26:25

وامن الروعات واحفظني من بين يديه ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمته انه كان من تحتني. ذكر هذه الجهات الست بان يكون من امامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله من فوقه ومن تحته - 00:26:44

وكلها طلب الحفظ يعني في الجهات الخمس التي هي الامامية والخفية واليمينية والشمالية والفوقية واما عند السفلية قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحته انه كان من تحته يعني يحصل له مثل ما قال احد الرواة فيها وكيل نعم قال هو الخصم يعني

يقتل يعني - 00:27:03

فيه الارض او يعني يختزل في الارض وان يعني يذهب في الارض الذي هو الخسف الذي هو الخاص بان تبتلعه الارض فيعني ذكر الجهاد في الحفظ وهذه قال فيها السلامة من من - 00:27:31

ان تغتاله او يغتال من تحته اي يحصل له الخشم و لعل يعني اه اه ان الخصل ذكر وحده اه اه ان كان من تحته يعني اتى بهذه العبارة قال ولم - 00:27:54

يقول من تحتي بما قال نفوقه وشماله ومن تحت كذا لان اليمين والشمال والخلف كله مكشوف وعملي زحف فهو يعني ارض اه الذي يحصل ان انه يغاص فيها يعني انه يغتال من تحته بمعنى انه يغص في الارض - [00:28:11](#)

فذكر الاشياء المكشوفة بالحفظ بان لا يصل اليه من من جميع الجهات شيء يشوهه والا يحصل له آآ انت يعني او تبتلعه الارض او ان يغيب في الارض الذي هو الخشف - [00:28:32](#)

قال حدثنا علي بن محمد الطنافسي البخاري وابن ماجة النسائي درجته هو نعم ثقة سر؟ نعم عن وكيع وكيل الجراح ثقة عن عبادة ابن مسلم هو المفرد واصحاب السنن نعم عن جبير ابن ابي سليمان ابن جبير ابن - [00:28:51](#)

وهو نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما احد العبادلة الاربعة من الصحابة واحد سبعة المبشرين عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بدر الدين العيني له كتاب اسمه العلم الهيب شرح الكلم الطيب. هم - [00:29:20](#)

قال افرد العلم الطفل هين. مم. شرح الكلم الطيب. مم قال افرد الجهة السادسة بقوله واعوذ ان اغتال من تحتي اشارة الى انه ما ثم مهلكة من المهالك اشد وافظع من التي تعرض - [00:29:40](#)

ابن ادم من جهة تحت وذلك مثل الخسف ولذلك فسر وكيع الاغتيال بالخسف يعني مثل الخصم نعم هو قد يكون يعني قد يكون في خصم وقد يكون فيه اه يعني شيئا يظهر من الارض يعني دون فص مثل البركان والبراكين - [00:30:02](#)

فان انها تظهر في الارض ويصير فيه لكن هذا يعني تسير بالمثال يعني يعني معناه ان تفسير بالمثال ذكر خصم والا فان قد يحصل بدون خصم يعني مثل شيء يخرج من العروق - [00:30:26](#)

يعني مثل البركان وهذا لا يعتبر فصلا وانما شيئا بخرا من الارض قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابراهيم ابن عيينة قال حدثنا الوليد بن ثعلبة عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه - [00:30:42](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت - [00:30:59](#)

ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. من قالها في يومه وليته فمات في ذلك اليوم او تلك الليلة دخل الجنة ان شاء الله تعالى - [00:31:16](#)

ثم ذكر هذا الحديث في هذا الدعاء النبي الصباح والمساء وهذا جاء في الحديث تسميته بانه سيد الاستغفار في صحيح البخاري من حي شداد ابن اوس اه هنا من حديث بريدة ابن حصين وقد جاء في البخاري من رواية شداد ابن اوس وفيه وصى الرسول صلى الله عليه وسلم لانه بانه سيد الاستغفار - [00:31:36](#)

آآ يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث آآ اللهم اللهم انت ربي لا اله الا انت اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت - [00:32:03](#)

ابوء لك ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت هذا آآ سيد الاستغفار كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم وقد مهد لطلب المغفرة - [00:32:19](#)

هذا التمهيد الذي فيه الثناء على الله عز وجل والاعتراف ربوبيته والوهيته وانه اله الحق الذي لا تكون العبادة الهه وان الانسان مقر بذنوبه ومعتز بنعمه الله عز وجل عليه ثم انه بعد ذلك يسأل الله عز وجل ان يغفر له ويثني عليه بعد ذلك بانه لا يغفر الذنوب الا هو - [00:32:38](#)

فانه لا يغفر الذنوب الا انت نقول اللهم انت ربي لا اله الا انت ففيه ذكر الربوبية والالوهية قولها انت ربي لا اله الا انت الالوهية وانواع التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:33:08](#)

وتوحيد الربوبية توحيد الله بافعاله لكونه خالقا رازقا محيا مميتا آآ يعني آآ متصرفا في الكون كيف يشاء هو توحيد الالوهية توحيد الله بافعال العباد كدعائهم وخوفهم ورجائهم ورجبتهم واستغاثتهم وذبحهم ونذرهم وغير ذلك هذه افعال العباد - [00:33:30](#)

يعني يعني معناه يجب عليهم ان يجعلوها خالصة لله كما انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا اله الا الله ولا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى - [00:33:56](#)

وتوحيد الربوبية توحيد راهب افعاله سبحانه وتعالى الله واحد في خلقه وايجاده لتصرفه في الكون كيف يشاء الخالق الرازق المحيي المميت المتصرف في الكون كيف يشاء هو توحيد هي توحيد الله بها خالدة بان يخصوه بافعالهم. فلا يدعون الا الله ولا يستعيدون الا بالله ولا يتوكلون الا على الله. ولا يذبحون الا لله ولا - [00:34:09](#)

لله وهكذا اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني ثم ذكر يعني آآ تفضل الله عز وجل عليه بالايجاز وانه هو الذي خلقه واوجده خلقتني ثم اظهر ضعفه اليه وافتقاره اليه واستسلامه وانقياده له سبحانه وتعالى قال وانا عبدك - [00:34:34](#)

يعني انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت على عهدك باني ما عهدت الي من تكاليف وما عهدت الي من اعمال امثل المأمور منها الاوامر منها وانت في عن النواهي هذا الذي عهده الله الى الناس - [00:35:01](#)
وانا على عهدك يعني ما استطعت يعني اقوم ولهذا قال ما استطعت يرجع الى الى قوله وانا على عهدك. يعني اقوم بما كلفتني به على حسب الاستطاعة ومعلوما ان الاستطاعة انما تكون في الاوامر - [00:35:26](#)

واما النواهي فانها لا يعني توصف باستطاعة او لا تعلق بالاستطاعة لانها مستطاعة لان الاوامر قد يطيق الانسان فعلها وقد لا يطيق والنواهي كل يطيق فعله لانها قص وصرف وتركيز يستطيع - [00:35:44](#)

الاوامر هي التي يمكن غسلها وقبل الخطاب ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فقادعا فلم يستطيع فعلى جنب - [00:36:06](#)

الانسان يمر ان يصلي قائما فالذي يستطيع لا يجوز ان يصلي الا قائما في الفرض وان لم يستطيع القيام واستطاع الجلوس يصلي جالسا وان لم يستطيع الجلوس وانما يستطيع ليس عنده الا الاضطجاع - [00:36:18](#)

فانه يصلي وهو على جنبه يصلي وهو على جنبه اما التروب اذا قيل لا تفعل كذا لا شك لا تزني لا تسرق لا تفعل ترك وفروا كل كلها ما استطاعت - [00:36:37](#)

ومثال ذلك لو ان انسانا قيل له احمل هذه الصخرة قد يستطيع وقد لا يستطيع احمل هذه الصخرة هذه الصغيرة لكن اذا قيل لا تدخل مع هذا الباب محد يقول - [00:36:51](#)

وانما الاستطاعة انما تكون بالاوامر والمأمورات هي التي تقيد الاصلاح واما التروب والنواهي فانها لا تقيد بالشفاعة لانها مستطاعة لانهم استطاعوا ولهذا قال ما استطعت بان يرجع الى العهد وكذلك يعني على عهدك ووعدك - [00:37:15](#)

يعني وعدك اما ان يكون يعني وعد الله عز وجل بالثواب. يعني وانا يعني راجع ذلك ومؤمل ذلك او يعني ما يحصل منه هو من كونه مستعد وكونه يعني عنده استعداد بان يقوم بهذه المهمة - [00:37:37](#)

فان كانت من جانب العبد فهي مثل اه مثل اه يعني اه العهد وان كانت من جانب الله عز وجل فهو ثواب الذي يؤمله ويرجوه من آآ يفعل آآ هذه الاعمال آآ - [00:37:56](#)

يرجو ثوابها من الله عز وجل اعوذ من قال اعوذ بك من شر ما صنعت اعوذ بك من شر ما صنعت يعني كل ما حصل مني من فعل يعني فيه شر فانا عائد بك - [00:38:13](#)

عائد بك منه اعوذ بك من شر ما صنعت وهذا مثل الحديث الذي سبق امر بنا اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت من شر ما لم اعمل - [00:38:30](#)

اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ثم قال ابوء بنعمتك علي يعني اقر واعترف بانك ذو الفضل والاحسان والجود والكرم وان نعم الله نعمك علي لا تحصى ولا تعد - [00:38:40](#)

وابوء بذنبي يعني واقر بذنبي وتقصيري وانني اه مذنب وانني لم اؤدي شكر هذه النعم التي انعمت بها علي بنعمتك علي وابوء ذنبي فاغفر لي. هذا كله تمهيد للوصول الى فاغفر لي - [00:38:57](#)

طلب المغفرة هذه كلها وسائل بين يدي طلب الدعاء. بين يديها للدعاء الذي هو طلب عظيم ثم ايضا الثناء على الله عز وجل بانه هو الذي يغفر الذنوب. فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:39:16](#)

فكل هذا ثناء في الاول وفي الاخر والمقصود منه كله يعني تنهيد وتتميم لقوله فاغفر لي وهذا وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري عن شداد ابن اوس انه سيد الاستغفار - [00:39:33](#)

قال صلى الله عليه وسلم من قالها في يومه وليلته فمات في ذلك اليوم او تلك الليلة دخل الجنة ان شاء الله يعني هذا من اسباب دخول الجنة ان طالها يعني - [00:39:56](#)

الليلة وان قالها في الصباح يعني ومات في النهار فان ذلك يكون من اسباب دخول الجنة. ومن المعلوم ان آ دخول الجنة يعني اما يكون دخلها من غير من اول وهلة. والا فان دخولها - [00:40:06](#)

في الجنة آ لكل مسلم مهما ارتكب من الذنوب ما دام انه لم يكن مشركا ولم يشرك بالله عز وجل وانما هو يعني اه اه عنده تقصير وعنده معاصي وعنده كبائر فانه لابد وان يدخل الجنة - [00:40:26](#)

لان النار لا يبقى فيها الا الكفار الذين لا سبيل لهم الى الجنة ومن دخل النار من العصاة ان شاء الله دخول اهل النار من العصاة فانه لابد ان يخرج منها ويدخل الجنة - [00:40:47](#)

كونه دخل الجنة يعني معنى من اول وهلة ان الله تعالى ان الله تعالى يثيبه بان يحصل دخول الجنة من اول وهلة. لكن لا يعني ذلك ان الانسان يقول مثل هذا الدعاء بلسانه وهو غافل لاه ويرتكب المعاصي - [00:41:00](#)

فانها كونه يقول هذا يعني هذا الدعاء ويرتكب المعاصي ويصر عليها ليه هذا يعني لا لا يؤثره لان يكون من اهل الجنة من اول وهلة بل ذلك امره الى الله عز وجل قد يدخله الجنة منها اول وهلة اذا كان عاصيا - [00:41:20](#)

والا فانه يعذبه لكن كل انسان يأتي بهذا الدعاء وهو مصر على المعاصي ومتركب الكبائر يعني لا شك ان انه ما ما اتى هذا الدعاء من كون انسان آ - [00:41:39](#)

يعني يقر بالنعم ويشكر الله عز وجل عليها وكذلك يعني تعوذ بالله من شر ما صنع نعم وهذا حدثنا علي ابن محمد عن إبراهيم ابن عيينة هو صديقه رجله ابو داوود والنساء ابن ماجة عن الوليد بن ثعلبة وبدأ اخو سفيان ابن عيينة - [00:41:56](#)

إبراهيم بن عيان واخو سفيان ابن عيينة ها عن الوليد بن ثعلبة الشيخ اخرج ابو داوود ابن ماجة عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه. عبد الله بن بريدة ثقة فسخة وكتب ابوه بريدة صحابي اخرج اصحاب الكتب - [00:42:17](#)

يقول هنا الحافظ ابن حجر في الفتح حديث اخرج البخاري من حديث شداد ابن اوس وفيه انه سيد الاستغفار قال الحافظ قال ابن ابي جمرة جمع صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من بديع المعاني وحسن الالفاظ ما يحق له ان يسمى سيد الاستغفار - [00:42:36](#)

ففيه الاقرار لله وحده بالالهية والعبودية والاعتراف بانه الخالق والاقرار بالعهد الذي اخذه عليه رجاء بما وعده به والاستعاذة من شر ما جنى العبد على نفسه وازافة النعماء الى موجبها وازافة - [00:42:56](#)

وفي الذنب الى نفسه ورغبته في المغفرة واعترافه بانه لا يقدر احد على ذلك الا هو قال رحمه الله تعالى باب ما يدعو به اذا اوى الى فراشه. قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا عبد العزيز بن المختار - [00:43:16](#)

قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات والارض ورب كل شيء - [00:43:36](#)

فارق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي - [00:43:50](#)

الزين واغني من الفقر ثم ذكر هذه التربية ما يقول فاذا اوى الى فراشه يعني عند النوم يعني الادعية عند النوم ما يدعو به عند النوم وذكر هذا الحديث الذي سبق ان مر بنا في الادعية في في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:44:10](#)

وهو فيما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة وسبق ان ذكرت ان الحديث ليس فيه هناك ليس فيه كونه من فعله صلى الله عليه وسلم ومن دعائه ولكنه من دعائه في هذا الحديث الذي معنا لانه كان يدعو به صلى الله عليه وسلم - [00:44:32](#)

فيعني كان يدعو به وعلمه فاطمة وعلمه فاطمة فالمسألة آآ خادما وآآ يعني جاء اليها وقال لها ان هذا خير لها من قادم وعلمها هذا الدعاء الذي الذي تدعو به وجاء هذا الحديث يعني في هنا في - [00:44:53](#)

لانه عند النوم وكذلك يعني جاء في فاطمة حديث اخر انه ايضا علمها ان تسبح ان تسبح وتحمد آآ ثلاثا وثلاثين وتكبر اربعا وثلاثين وبذلك عند النوم وهذا ايضا من - [00:45:15](#)

جنسه فيكون ذلك الدعاء ثابتا وهذا الدعاء ايضا ثابت في آآ فيما يتعلق بما يعني او يحصل به الاستغناء عن الخادم وذلك بان تحصل له القوة ويحصل له النشاط وبحيث يستغني عن الخدم فالحديث - [00:45:35](#)

سبق ان مر في باب ما كان باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم نفس الحديث وهنا ذكره ان انه من من من فعله ومن آآ دعائه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:45:55](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن الشوارد هو صدوق له مسلم الترمذي والنسائي ابن ماجة. نعم. عن عبد العزيز ابن المختار. وهو عقاب لاصحاب الكتب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة. نعم - [00:46:11](#)

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:46:25](#)

وعلى اله وسلم قال اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزح داخله ازاره ثم لينفض بها فراشه انه لا يدري ما خلفه عليه ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقبل ربي بك وضعت جنبي وبك - [00:46:35](#)

سارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين. اها قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:55](#)

قال اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزح داخله ازاره ثم لينفض بها فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم وليضطجع على شكله الايمن ثم ليقبل ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعك. فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلت - [00:47:14](#)

فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين. ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني اذا اراد ان يأوي الى فراشه فانه يعني ينفض فراشه بداخله جاره يعني اه يعني تكون يعني اه يعني - [00:47:34](#)

بحيث يعني يمسك بيمينه من ظهره زائد يعني ينفض به فيكون هو الذي يلي او هو الذي يباشر الفراش. وقيل هذا انه اذا اراد ان ينام وقيل انه اذا خرج الى - [00:47:54](#)

ومن فراشه ثم رجع ثم رجع اليه بان قام في الليل ورجع اليه. والمقصود من ذلك ان الانسان آآ انه ينفض ما يعني ما على الفراش مما قد يكون عليه من اشياء يعني تضر بالانسان - [00:48:14](#)

سواء كانت من الحشرات او تكون من من الاشياء الاخرى التي هي يعني آآ يلحق الانسان بها ضرر بان تكون يعني حصلت على فراشه وقال انه لا يدري ما خلفه عليه. يعني اه ما خلفه عليه. يعني كونه اذا - [00:48:34](#)

خرج منه ثم رجع اليه لا يدري ما خلفه عليه فانه ينفذه وقيل انه اذا اراد ان ان يأتي من اول اه ما اراد ان ينام ثم انه يأتي بهذا الدعاء - [00:48:54](#)

فيقول اللهم بك اضع جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اه المقصود من هذا قل وبك اضع جنبي وبك ارفعه يعني بك يعني يطرد على شقه الايمن ويقول اضع جنبي - [00:49:11](#)

يعني على الارض يعني راقدا وبك ارفعه لان مثل بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت لان كل هذا بمشيئة الله وقدرته وارادته ومشيئته ما شاء الله كان فهو يستعين بالله ويحصل ذلك - [00:49:37](#)

بمشيئة الله بان يرقد ويقوم بان اضعه في النوم وارفعه عند القيام من النوم بك اضعه وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها يعني

لانه الانسان اذا نام اذا نام خرجت روحه يعني يعني صار يعني مثل الميت - [00:49:57](#)

وجاء يعني في الحديث ان ان النوم اخو الموت واهل الجنة لا يمتوتون لا ينامون. النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون وقد قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس اين موتنا - [00:50:21](#)

والتي لم تمت في منامها فيمسك الذي قضى عليه الموت ويرسل اخرى الى هذا الموت النهائي والخروج من الدنيا والتي لم تمت يعني يحصل له النوم في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت يعني - [00:50:37](#)

يعني يحصل لها الموت وهي نائمة ويرسل الاخرى التي نشأ أنها تموت في اه يعني في اه في ذلك الوقت الى اجل المسمى ويقول ان امسكتها يعني ان مت وخرجت روحي في هذه في هذه النوم - [00:51:00](#)

فارحمه وان امسكت وان وان مسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها. امسكتها فارحمها. ان امسكتها يعني ماتت وبقيت يعني يعني في هذه النوم ماتت ولم تقم من هذه النوم فارحمها وان ارسلتها يعني بمعنى انها لم - [00:51:18](#)

آآ لم تمسك ولم يحصل الموت لها في هذه النوم واحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين قوله فلينزع داخله ازاره ثم لينفض بها فراشه يعني كان المقصود يعني داخل ازاره يعني اه يعني ينزعه من جهة اليمين فيمسك يده فيمسكه - [00:51:42](#)

ثم يكون داخل ازاره هو الذي يباشر الفراش يعني كأنه يحله وبعدين يمسك يعني ينفث ثم ثم يعيده. نعم هل المقصود لا بد من هذا يعني لو مثلاً عنده منشفة ولا عنده فرقة ثانية ينفخ الاذان اماكن بعض الناس - [00:52:08](#)

عليهم الجرأة وكثير من الناس ما عليهم الجرأة. المهم انه يزيل يعني حاجتين الذي عليه اذا كان عليه شيء قال حدثنا ابو بكر عن عبد الله بن نمير معلوم الذي عليه قميص يعني ما هو مثل يعني ليس مثل ازار - [00:52:34](#)

يعني معنى ذلك ان هذا ان كان كثيراً ما يستعمل الجزار عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء ولهذا جاء ايضا في الاحاديث الكثيرة المسلم الى نصف ساعة. لان كثيراً ما كان يعني يدرسون الازر. نعم - [00:52:53](#)

عن ابي بكر عن عبد الله بن نمير عبد الله بن نمير ثقة اخرجه كتب. عن عبيد الله هو العمري ثقة لدى اصحاب الكتب. عن ابن ابي سعيد عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن محمد وسعيد ابن شرحبيل - [00:53:12](#)

قالا انبأنا الليث ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذتين ومسح بهما جسده - [00:53:32](#)

ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه آآ يعني نفث في يديه وقرأ بالمعوذتين ومزح بهما جسده يعني يمسح بهما يعني رأسه وجهه وما يعني وما امكن من من جسده - [00:53:52](#)

يعني آآ هذا عند النوم. وجاء في بعض الاحاديث انه يعني كان اذا اصابه مرض كان ينفث في يديه ويمسح وجاء عن عائشة رضي الله عنها انها لما ثقل صلى الله عليه وسلم كانت تنبذ في يديه وتمسح بيده. وجاء بركتها - [00:54:12](#)

فالحديث يدل على يعني مثل هذا العمل عند النوم وقراءة المعوذتين والنفي بهما في يدين ومسح الجسد بهما اليدين وكذلك ايضا يعني في آآ في المرض يعني انه ينفث يعني ويمسح الانسان في جسده - [00:54:31](#)

نعم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك قال حدثنا ابو بكر عن يونس ابن محمد هو في ظهره اصحاب الكتب نعم هو سعيد بن شواحين وهو؟ صدوق البخاري والنسائي ابن ماجة - [00:55:00](#)

عن الليث ابن سعد ثقة اخرجه الله كتب عن عقيل ابن خالد بن عقيل ثقة اخرجه اصحاب الكتب عن ابن الشهاب محمد المسلم ابن عبيد الله من شهاب ثقة اخرجها اصحاب الكتب عن عروة عروة من الزبير ثقة فقيه احد الفقهاء الذين سبعة في عصر التابعين اخرجه اصحاب الكتب - [00:55:15](#)

ام عائشة؟ نعم قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيل قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لرجل - [00:55:34](#)

اذا اخذت مضجعك او اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة رهبة اليك لا

ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبئك الذي ارسلت. فان مت من ليلتك مت على الفطرة. وان اصبحت اصبحت وقد اصبحت - [00:55:51](#)

فخيرا كثيرا كما ذكر هذا الحديث عن البراء ابن عامر البراء ابن عاشق رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل جاء حق مضجعتك فقل اللهم اسلمت وجهي اليك - [00:56:16](#)

والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا منجى ولا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبئك الذي ارسلت وانه اذا اصبحت قال فان فان فان مت من ليلتك مت على الفطرة - [00:56:31](#)

وان وان اصبحت وان اصبحت اصبحت خيرا كثيرا وان اصبحت اصبحت خيرا كثيرا يقول صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء اللهم اسلمت وجهي اليك والجأت ظهري اليك اسلمت وجهي اليك يعني انه استسلم من قاده لامر الله عز وجل - [00:56:58](#)

يمتثل ما يؤمر به وينتهي عن ما ينهى عنه ويصدق بما يخبر به مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله فهو محسن فقد استمسك بالعرف - [00:57:19](#)

قال ونحسن ديننا اننا سنوجه لله وهو محسن فاتبع ملة ابراهيم اسلمت وجهي اليك يعني استسلمت وانقذت لك والجأت ظهري اليك يعني آآ اعتمدت عليك وتوكلت عليك وذكر الوجه والظهر - [00:57:36](#)

بالوجه بالاستسلام والانقياد والظهر بالاعتماد والاستناد والتوكل على الله سبحانه وتعالى وفوضت امري اليك يعني آآ يفيظ الامور الى الله عز وجل هو الاعتماد عليه والتوكل وان كل شيء منه واليه وهو الذي - [00:57:56](#)

اه اه على كل شيء قدير هو صادق لكل شيء وهو على كل شيء قدير لا منجى ولا منجى منك الا اليك يعني لا ملجأ يعني لاحد الا باللجوء اليه ولا منجى لاحد من عذابه الا منه سبحانه وتعالى والاعتماد عليه وسؤاله سبحانه - [00:58:17](#)

قال ان ينجيهِ وان يخلصه من كل ما يعود عليه البرر. فهو الذي يلتجأ اليه ويعتمد عليه وهو الذي آآ لا افر منه الا اليه سبحانه وتعالى وقال امنت بكتابك الذي انزلت - [00:58:40](#)

امنت بكتابك الذي انزلت ونبئك الذي ارسلته هذا ايمان يعني بالوحي الذي جاء عن الله عز وجل هو ايمانه بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله عز وجل فهو آآ ملتزم باحكام الكتاب العزيز. وملتزم بسنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. يستسلم لانقاذ ما جاء - [00:58:58](#)

الله وعن رسوله في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال فانك ان مت يعني في ليلتك وانت نائم مت على الفطرة يعني على الاسلام وعلى الدين - [00:59:27](#)

وان وان اصبحت وين وين اصبحت فقد اصبحت خيرا؟ يعني ان اصبحت سالما لم يمت في نومته تلك فانه يصيب خيرا كثيرا ومع ذلك انه على خير ان مات وان حي - [00:59:41](#)

لماذا فهو على خير لانه فعل فطرة وان حصلت له الحياة فانه يحصل الخير الكثير قال حدثنا علي ابن محمد عن وكيع عن سفيان سفيان الثوري ذكره اخرجه عن ابي اسحاق وهو الشفيعي عمرو بن عبد الله - [01:00:00](#)

البراء بن عازب رضي الله عنهما اخرج قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اوى الى فراشه وضع يده يعني اليمنى تحت خده - [01:00:19](#)

ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك ثم ذكر هذا الحديث من دعاء من دعاء ذنوب وانه عندما يعني ينام يضع يده تحت خده الايمن يعني على جنبه ويقول اللهم قني عذابك - [01:00:39](#)

يوم تبعث او تجمع عبادك يرجو الانسان من ربه ان يقيه العذاب يوم البعث والنشور يعني آآ آآ فيدعو بهذا الدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:00:59](#)

ولا حدثنا علي ابن محمد عن وكيل عن اسرائيل. اسرائيل ثقة الفوز حفظته. عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة. ابو عبيدة هو عبد الله بن مسعود وهو ثقة اخرج له الكتب عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه اخذ اصحاب الكتب ورواية ابي عبيدة عن ابيه -

يعني فيها كلام من ناحية قيل انه لم يسمع منه يعني ايوا ولكن الحديث جاء يعني من غير هذا الطريق عن البراء ابن عازب يعني فهو يعني ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:40](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يدعو به اذا انتبه من الليل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم الله الصواب للحق - [01:01:58](#)

نفعتنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين قل ما حكم قراءة الاخلاص والمعوذتين؟ ثم انفت في يدي وامسح بهما على ولدي او اولادي وهم صغار عند نومهم - [01:02:14](#)

والله ما اعلم يعني شيئا يدل على هذا لكن كونه تعوذهم يعني يعوذهم مثل ما كان الانسان يعوذ الحسن والحسين من كلمات الاثام من شر الشيطان وهامة ومن كل عين لامة - [01:02:36](#)

ما كونه يعني يفعل ذلك ما اعرف ما اعرف اللهم الا ما حصل من عائشة من حديث الذي اشترت اليه لان الرسول كان يعني يعني ينفت ويمسح وانه لما ثقل - [01:02:52](#)

فكانت هي تنفت وتمسح بيده رفع بركتها هل تنفت تقرأ وتنفت في يده وتمسح هذا يمكن ان يكون يعني دليل على كل انسان يفعل هذا مع غيره. نعم هذا لفظ يقول انا اقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء - [01:03:10](#)

في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم نقول لكن اخذت قسيمة مخالفة من المرور. فهل معنى ذلك ان على كل الكلام يعني بعض الكلام يمكن يقوله الإنسان وقد تواطأ عليه القلب واللسان ويمكن يقوله على لسانه وقلبه لاهي - [01:03:33](#)

قد يعني قد يوجد قد يوجد الموانع يقول ما معنى قول العلماء؟ هذا الراوي يقبل التلقين يعني يقبل التوقين انه يعني اه يعني اذا قيل له شيء يعني اه يقبله واه يعني - [01:03:54](#)

او ينبه على شيء فيأخذه يعني معناه انه ليس حافظا مثقنا يعني يأتي بحديثه من فقهاء نفسه وانما يلقي اياه يلقي يعني او يذكر او لان هذا هو التقرير يقول امرأة ساكنة في جدة تريد ان تذهب الى العمرة. ما عندها محرم يسكن معها فهل يجوز لها ان تمشي الى مكة؟ بدون محرم لكن مع - [01:04:19](#)

عائلة لا يحل لامرأة ان تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم احد ما بين جدة ومكة سفرنا ايه نعم رجل اقترض قرضا ربوي وبنى به بيتا والان تاب من هذا الذنب. ماذا يفعل بهذا البيت الذي بناه - [01:04:50](#)

يستغفر الله عز وجل ويستفيد من البيت واذا كان انه لا يعلم ان هذا الذي عمله كان ربا فانه ومعذور في ذلك ومعنه يعني معفون عنه لانه اقدم عن شيء لا يعلم بانه ربا - [01:05:13](#)

اما اذا كان قد اقدم على الربا فلا شك انه مذنب وانه دخل على بينة وقع في الامر المحرم على علم وعلى مصيره وعليه ان يستغفر الله عز وجل ويتوب الى الله عز وجل ما حصل ويستفيد من بيته - [01:05:31](#)

جزاكم الله خيرا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:05:50](#)